



مخبر البحث في حوار الحضارات والأديان

كلية أصول الدين

قسم العقيدة ومقارنة الأديان

ملتقى وطني:

الجغرافيا الدينية وأثرها في العلاقات الجيوستراتيجية بين الشرق والغرب

– فلسطين أنموذجا-

الديباجة

اهتمت الدوائر الأكاديمية الغربية في العقود الأخيرة بالعلاقة بين الجغرافيا والدين من منطلق سياسي واستراتيجي خالص، وكان الدافع نحوه هو ما لاحظته هذه الدوائر من عودة الأديان إلى ممارسة دور بارز في السياسات الوطنية والدولية، وبسبب الخلفية المعرفية للعقل الغربي فقد تم النظر إلى هذا الدور على أنه تقويض للنجاحات التي حققتها العلمنة والدولة القومية والوطنية، وتم اعتبار الإسلام النموذج الأبرز لهذه الصحو الفاعلة والمؤثرة، فتم تصنيفه باعتباره أحد عوامل القلق وأسباب الاضطرابات التي تحدث بين الدول أو داخلها، وقدمت الصدمات الطائفية كتمظهر للروح الدينية التي تحتكر الحقيقة وتصرّ على رفض المخالف وإنكار حقوقه، ثمّ تعززت هذه النظرة نتيجة تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وتنامي الكراهية ضد الإسلام والمسلمين وتمدد اليمين المتطرف.

كما لا يمكن استبعاد النظرة إلى باقي الأديان والحركات الدينية كأطراف فاعلة في نشوب الحروب الدينية وإعادة تشكيل الخارطة جيوسياسية في العالم، ولا يستبعد الكثير من الدارسين دور هذه الرؤية في الحروب الناشئة الآن في العالم، مثل ما يحدث في غزة، وفي السودان وما حدث من قبل في سوريا والعراق.

إن هذه الرؤية المحكومة غالبا بخلفيات معادية للدين، والتي تتعاطى معه على أنه منتج بشري يجب العمل على إبعاده عن الشأن العام وحصره في المستوى الشعائري الطقوسي، قد منحت الجغرافيا الدينية في أبحاثها مفاهيم غارقة في الأدلجة، ولأنها نزعة معادية للإسلام فإنه لا يمكن فصلها عن سياقات تنفذ جماعات الضغط المعادية له، والتي حاولت من خلال ترسيخ مفاهيم صدام الحضارات ونهاية التاريخ وجغرافية العنف وتقسيم محاور الخير والشر أن توجد المبررات الفكرية للسياسات العنيفة العدوانية التي يتعاطى بها الغرب مع العالم الإسلامي، والذي يمثل العدوان الصهيوني المدعوم غربيا على غزة اليوم أظهر تمثالاتها.

إن ما يحدث اليوم في غزة والذي لا يعتبر امتدادا لتطور القضية الفلسطينية في التاريخ المعاصر فحسب، بل يضرب بجذوره في أعماق التاريخ والصراع بين رؤيتين مختلفتين للدين والعالم والتاريخ، أصبحت مخرجاتها واضحة جدا بين الرؤية الإسلامية التي ترى أحقية الأمة الإسلامية في فلسطين، وبين الرؤية الصهيونية التي تؤسس لدولتها الكبرى على سرديّة القومية اليهودية.

الإشكالية

في ضوء ما تقدم تبرز إشكالية الملتقى فيما يأتي:

- كيف أثر جدل الدين والتاريخ في بناء رؤى جيواستراتيجية متباينة في الحضارة الراهنة؟
- كيف أثرت الجغرافيا الدينية على الصراع الفلسطيني-الصهيوني؟
- كيف استغلت القوى الكبرى الجغرافيا الدينية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في المنطقة؟
- ما هو المستقبل الجيواستراتيجي للأمة الإسلامية في ظل الصراع الفلسطيني-الصهيوني الراهن؟

محااور الملتقى

المحور الأول: مفهومة الجغرافيا الدينية، أو نحو إعادة بناء مفهوم الجغرافيا الدينية.

المحور الثاني: قداسة المكان في اليهودية والمسيحية والإسلام

المحور الثالث: الجغرافيا الدينية والصراع بين الشرق والغرب

المحور الرابع: القراءات الجيواستراتيجية للصراع الفلسطيني-الصهيوني

المحور الخامس: الجغرافيا الدينية ومستقبل العالم

أهداف الملتقى

- التعريف بمصطلح الجغرافيا الدينية و أهميته السياسية
- إبراز الدور المحوري للجغرافيا الدينية القائم عليه العالم
- وصل الدراسات العقدية و مقارنة الأديان بالواقع الجيوستراتيجي.

الرئيس الشرفي للندوة: أ د/السعيد دراجي، مدير الجامعة.

مدير الملتقى: أ د/ محمد البشير بن طبة عميد كلية أصول الدين

رئيس اللجنة العلمية: د/ ياسين بريك.

- أ د/ حسين بوبيدي جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2-
- د / الطيب بته جامعة تيسمسيلت
- د/ محمد نصير جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2-
- أ د/ مسلم بابا عربي جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
- عبد القادر طهراوي جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان -
- أ.د/بشير كردوسي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ.د/ فاتح حليبي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ.د/ سهيل سعيود جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ د/ محمد البشير بن طبة . جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ د/ زهرة لحلح جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ د/ أحسن برامة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- د/ ياسين بريك جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- د/نورة رجاتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- د/عبد الله بلمهدي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- د / عبلة عميرش جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- د /لطيفة بن سعيد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- أ/ميلود رحماني جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -

اللجنة التنظيمية للملتقى:

- أ/ميلود رحمانى
- أ/ياسين نوي
- أ/عبد الجلال ماضي
- يخلف رتيبة
- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -

شروط البحث

- أن يتصف البحث بالجدة والأصالة والجدية، ولم يسبق للباحث نشره أو المشاركة به في أنشطة علمية أخرى
- أن تتراوح صفحات البحث ما بين 15 و20 صفحة، وأن يكون خط المتن والعناوين (Traditional Arabic) بمقاس (16)، و ((Times New Roman بمقاس (12) في الهوامش.
- يجب اعتماد نظام APA Style في التوثيق.
- ترتب قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث.

مواعيد مهمة

- تاريخ انعقاد الملتقى: 01 ديسمبر 2025